

سليمان عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال لآه بقلبه
 يعني قوله ولقد رآه نزلة اخرى واما حديث ابي زر قال سألت
 النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نوراني اراه واما
 ما يرويه بعض العامة ان ابا بكر سألته فقال رأيتنه فان عاتشه
 سألته فقال لم اراه فهو كذب باتفاق اهل العلم ولم يكن عند
 عاتشه في هذا حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وانما تكلمت في ذلك بالرأي والتأويل لا بحديث كان عندها
 وسألت ان ابا عبد الله رد قول عاتشه بما ثبت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت ربي وسنين ان شاء الله
 اتفاق المرفوع في ذلك فاذا كان ابو زر عند هذا ومع
 هذا فقد روي عنه بذلك الاسناد الآخر المبدع عن يزيد
 ابن شريك عن ابي زر قال رأى محمد ربه بقلبه دل ذلك
 على ان ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينف روية
 القلب التي اثبتها بل امان يكون دل عليها اول لم يدل على
 عدوها وابو زر اخي من جمع اليه في هذه المسألة لانه
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها وهو من اجل الصحابة
 ولهذا اعتمد الامام احمد على ما رواه عنه وعن ابن عباس
 واكثر من العلم اصحاب ابي عبد الله واذا كاهم واعرفهم
 بالمحدث والفقهاء وحديث ابي زر المرفوع قد تنازعوا فيه

هل

هل ومتصاه اثبات الروية او نفيها فلذلك لم يحتج به احد
 قال ابوبكر بن خزيمة وقد روى عن ابي زر خبر قد اختلف
 علماءنا في تأويله لانه روى بلفظ يحتمل النفي والاثبات جميعا
 وذكر الحديث ثم قال وقوله نوراني اراه بجملتين احداهما
 نفي اي كيف اراه وهو نور والحزب الثاني اي كيف رأيتنه
 واني رأيتنه وهو نور فهو نور لا تدركه الابصار ادرك ما يدرك
 الابصار من المخلوقين كما قال عكرمة يعني عن ابن عباس ان
 الله اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء قال والدليل على صحة هذا
 التأويل الثاني ان امام اهل زمانه في العلم والاخبار محمد
 ابن بشار بن دار حدثنا بهذا الخبر قال حدثنا معاذ بن
 هشام حدثني ابي عن عبد الله بن شقيق قال قلت
 لابي زر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته
 فقال عن اي شيء كنت تسأله فقال كنت اسأله هل رأيت
 ربك فقال ابو زر قد سألته فقال رأيت نوراً وهذه
 الطريق التي ذكرناها هي من رواية هشام المستوفى عن
 قتادة واللفظ الاول هو من طريق يزيد بن ابراهيم
 الشنزي عن قتادة وبعضهم يقول نور بالرفع ورواه
 ابن خزيمة من غير وجه بالنصب قال ابن خزيمة يجوز ان
 يكون معنى خبر ابي زر رأيت نوراً قالوا ولو كان معنى قول